Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد العراقي

من بوليتيكال كيز Political Keys

حصاد أسبوعي
لأحداث العراق المحلية والدولية

29 آذار/مارس - 4 نيسان/أبريل 2026

ملخص "المشهد العراقي"

شهد الملف العراقي عدداً من اللقاءات السياسية على المستوى المحلي والدولي، إضافة إلى التصريحات التي أدلى بها المسؤولون العراقيون، حيث أكدت رئاسة مجلس النواب، الأحد 29 آذار/ مارس، أهمية الإسراع في إنجاز القوانين ذات الأولوية التي تمسُّ حياة المواطنين وتعزِّز استقرار الدولة، كما جدد الإطار التنسيقي، الاثنين 30 آذار/ مارس، رفضه الشديد للانتهاكات التي تتعرض لها السيادة العراقية ولاسيما ما يتعلق باستخدام الأجواء العراقية في أعمال عدائية تجاه دول الجوار.

وعلى صعيد آخر، أكدت وزارة الخارجية، الأربعاء 1 نيسان/ أبريل، أن أمن البعثات الدبلوماسية وموظفيها ورعاياها يُعد خطًا أحمر لا يمكن تجاوزه، فيما شددت على ضرورة التنفيذ الصارم لتوجيهات الحكومة العراقية.

وعلى المستوى الاقتصادي، أكد رئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الأحد 29 آذار/ مارس، دور الصناعة الوطنية في خطط الحكومة لمواجهة التحديات الناجمة عن الحرب في المنطقة.

وعلى المستوى العسكري والأمني، أكد مجلس وكلاء الأمن الوطني، الأحد 29 آذار/ مارس، بجلسة استثنائية أهمية الحفاظ على التماسك الوطني وتقديم الدعم الكامل للإجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة بما يسهم في حماية العراق وصون أمن شعبه.

وعلى صعيد متصل، زار القائد العام للقوات المسلحة **"محمد شياع السوداني"**، الجمعة 3 نيسان/ أبريل، مقر وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، كما استمع إلى ايجاز شامل عن إجراءات الوكالة، وخطواتها في التصدي للتحديات الراهنة.

أولًا: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

1- تطورات الملف السياسي:

- أكدت رئاسة مجلس النواب، الأحد 29 آذار/ مارس، أهمية الإسراع في إنجاز القوانين ذات الأولوية التي تمسُّ حياة المواطنين وتعزِّز استقرار الدولة، مشيرًة أنه سيتم تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عقب اجتماع مرتقب مع رؤساء الكتل النيابية، كما جددت

تأكيدَها على تحمّل مسؤوليَّاتها الدستورية والعمل الجاد لإنهاء الملفات العالقة وترسيخ الاستقرار السياسي.

- جدد الإطار التنسيقي، الاثنين 30 آذار/ مارس، رفضه الشديد للانتهاكات التي تتعرض لها السيادة العراقية ولاسيما ما يتعلق باستخدام الأجواء العراقية في أعمال عدائية تجاه دول الجوار مؤكدًا ضرورة تحييد العراق عن الصراعات الإقليمية وصون قراره الوطني المستقل، كما أدان الاعتداءات التي استهدفت قطعات القوات الأمنية والعسكرية التي أسفرت عن سقوط أكثر من 100 شهيد، مشددًا على أهمية حماية المؤسسات الأمنية وتعزيز جاهزيتها في مواجهة التحديات، وحماية البعثات الدبلوماسية والمنشآت الحيوية في البلاد.
- تدارس مجلس الوزراء، الثلاثاء 31 آذار/ مارس، تطوّرات الأوضاع الراهنة في المنطقة وانعكاسات استمرار الحرب على مصالح العراق العليا والتأثيرات على مجمل الاقتصاد الاقليمي والعالمي، كما استعرض تنفيذ برامج التسليح ورفع الكفاءة وتجهيز قوّاتنا المسلحة بالمعدّات الحديثة والتي سبق إقرارها والمباشرة في تنفيذها ضمن البرنامج الحكومي، ووافق على التعاقد لشراء منظومات الدفاع.
- ناقش رئيسا الجمهورية وائتلاف دولة القانون، الأربعاء 1 نيسان/ أبريل، تطورات الأوضاع على الساحتين المحلية والإقليمية وتداعياتها، وأكدا ضرورة توحيد الجهود لمواجهة تلك التداعيات، وحفظ أمن واستقرار العراق ويشدد على أهمية دعم مؤسسات الدولة وترسيخ سيادة القانون، مشيرين إلى أهمية استمرار التنسيق والحوار بين مختلف القوى السياسية للمضي باستكمال الاستحقاقات الدستورية.
- أكدت وزارة الخارجية، الأربعاء 1 نيسان/ أبريل، أن أمن البعثات الدبلوماسية وموظفيها ورعاياها يُعد خطًا أحمر لا يمكن تجاوزه، فيما شددت على ضرورة التنفيذ الصارم لتوجيهات الحكومة العراقية، كما عقدت وزارة الخارجية اجتماعًا أمنيًا موسعًا لمتابعة الوضع الأمني للبعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المقيمة في العراق، وبحث سبل تعزيز إجراءات تأمينها، وذلك في إطار التزام العراق بتطبيق الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، ولا سيما ما يتعلق بحرمة البعثات الدبلوماسية.
- أكد مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية "**قحطان طه**"، الخميس 2 نيسان/ أبريل، في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية العادلة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما جدد رفض العراق لجميع السياسات والإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس.

ب_ تطورات الملف العسكري والأمني:

- أكد مجلس وكلاء الأمن الوطني، الأحد 29 آذار/ مارس، بجلسة استثنائية أهمية الحفاظ على التماسك الوطني وتقديم الدعم الكامل للإجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة بما يسهم في حماية العراق وصون أمن شعبه.

- أكدت وزارة الدفاع، الاثنين 30 آذار/ مارس، أن قاعدة الشهيد محمد علاء الجوية تعرضت إلى استهداف بصواريخ كراد 122 ملم انطلقت من أطراف العاصمة بغداد، مشيرًة أن الاعتداء أسفر عن تدمير طائرة من نوع (Antonov-132) تابعة لسلاح القوة الجوية العراقية دون تسجيل خسائر بشرية.

- أكدت وزارة الداخلية، الثلاثاء 31 آذار/ مارس، القبض على أحد المتهمين باختطاف صحفية أجنبية في بغداد، وأنه لن يسمح بأي محاولة لزعزعة الأمن أو استهداف الضيوف الأجانب.

- أجرى مستشار الأمن القومي **"قاسم الأعرجي"**، الخميس 2 نيسان/ أبريل، زيارة إلى مقر الأمم المتحدة في العراق، مجددًا تأكيد الحكومة العراقية على التزامها بتوفير أعلى مستويات الحماية للبعثات والهيئات الدبلوماسية العاملة في العراق، كما أشار أن العراق يشجع سياسة الحوار والدبلوماسية كخيار أساسي لحل النزاعات بين الدول ويؤكد رفض العراق اللجوء إلى الحلول العسكرية.

- زار القائد العام للقوات المسلحة **"محمد شياع السوداني"**، الجمعة 3 نيسان/ أبريل، مقر وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية، كما استمع إلى ايجاز شامل عن إجراءات الوكالة، وخطواتها في التصدي للتحديات الراهنة في ما يتعلق باستهداف المؤسسات الحيوية والبعثات الدبلوماسية وحالات اختطاف المواطنين الأجانب، وشدد سيادته على ضرورة اتخاذ أقصى التدابير لملاحقة المتورطين بهذه الاعمال العدائية التي تسيء لسمعة البلد وتمس مصالح المواطنين.

- أكد رئيس تيار الحكمة السيد "عمار الحكيم"، السبت 4 نيسان/ أبريل، أن الإطار التنسيقي تبنّى ثلاث "لاءات" لا لاستهداف المصالح العراقية ولا البعثات الدبلوماسية ولا لاستهداف دول الجوار.

2- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد رئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الأحد 29 آذار/ مارس، دور الصناعة الوطنية في خطط الحكومة لمواجهة التحديات الناجمة عن الحرب في المنطقة، مشددًا على أهمية المحافظة على الصناعة الوطنية وضمان ديمومتها وتقديم جميع التسهيلات المطلوبة لدعمها.

- أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء **"مظهر محمد صالح"**، السبت 28 آذار/ مارس، أن موازنة 2026 اختبار لقدرة الاقتصاد على التكيف مع الصدمات الخارجية، فيما أشار الى أن تعزيز الإيرادات غير النفطية مفتاح الاستدامة الاقتصادية في العراق، وقال **"صالح"** أن السياسة المالية تواجه بلا شك تحديات استثنائية في إعداد الموازنة العامة الاتحادية لعام 2026، في ظل التطورات الإقليمية المتسارعة، وتقلبات ملف تصدير النفط، الركيزة الأساسية لإيرادات الدولة.

ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

- **الإمارات:**

1- أكد وزير الخارجية **"فؤاد حسين"** الأحد 29 آذار/ مارس، لنظيره الإماراتي أن العراق يرفض استخدام أراضيه أو استغلالها لتنفيذ أي هجمات ضد دول الجوار.

- **الاتحاد الأوروبي:**

- أكد مستشار الأمن القومي **"قاسم الأعرجي"**، الاثنين 30 آذار/ مارس، من مقر سفير الاتحاد الأوروبي في بغداد التزام العراق بحماية البعثات والسفارات العاملة فيها، كما أشار سفير الاتحاد الأوروبي في بغداد أنهم حريصون على علاقاتنا الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع العراق ونثمن جهود الحكومة العراقية في دعم توجهات إنهاء الصراع الدائر في المنطقة.

- **لبنان:**

- تلقى رئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الثلاثاء 31 آذار/ مارس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس اللبناني **"جوزيف عون"**، واستعرض الاتصال تطورات الأوضاع الاقليمية والدولية ولاسيما في ظل الحرب التي تشهدها المنطقة واستمرار الكيان الصهيوني باعتداءاته على لبنان، كما أدان رئيس الوزراء العدوان الذي يستهدف الأراضي اللبنانية وينتهك سيادتها ويؤكد دعم العراق الكامل لوحدة لبنان وسيادته ورفض الاعتداءات على أراضيه.

- **أستراليا:**

- أعلنت وزارة الداخلية، الثلاثاء 31 آذار/ مارس، القبض على أحد المتهمين باختطاف صحفية أجنبية في بغداد، وأنه لن يسمح بأي محاولة لزعزعة الأمن أو استهداف الضيوف الأجانب.

- **مصر:**

- تلقى رئيس مجلس الوزراء **"محمد شياع السوداني"**، الأربعاء 1 نيسان/ أبريل، اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري **"عبد الفتاح السيسي"** جرى خلاله استعراض التطورات

المتسارعة والتصعيد الذي تشهده المنطقة، وتداعياته على أمنها واستقرارها، وأكد الجانبان خلال الاتصال على ضرورة مواصلة التنسيق العربي المشترك وتكثيف الجهود المبذولة لتفعيل الحوار وتغليب المسار الدبلوماسي لإيقاف الحرب بشكل فوري وتجنب الانزلاق نحو فوضى شاملة تهدد استقرار المنطقة بالكامل.

ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

1. على الصعيد المحلي:

2- ركز المشهد السياسي العراقي في الأسبوع الأخير حول ثلاثة ملفات محورية شهدت تطورات متسارعة أهمها: حراك نيابي لحسم "الاستحقاقات المعطلة" (رئاسة الجمهورية والوزراء)، كما شهد الأسبوع الأخير حراكاً برلمانياً مكثفاً لإنهاء حالة الانسداد السياسي التي أخرت استكمال الرئاسات الثلاث.

3- من جانبه، قدم أكثر من 220 نائباً طلباً رسمياً لرئاسة البرلمان لعقد جلسة خاصة يوم الاثنين المقبل (6 أبريل) أو السبت (11 أبريل) للتصويت على انتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء، ومازال الخلاف الكردي-الكردي حول مرشح رئاسة الجمهورية يمثل العقبة الرئيسية، مع دعوات سياسية لتجاوز "ثنائية المرشحين" للوصول إلى تسوية.

4- من جانب آخر، خرجت تظاهرات واسعة النطاق يوم السبت (4 أبريل 2026) في العاصمة بغداد وعدة محافظات أخرى، استجابة لدعوة التيار الصدري، حيث تركزت التظاهرات على رفض "الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران" والمطالبة بإحلال السلام وتجنيب العراق تداعيات النزاع الإقليمي.

5- تعكس هذه العودة للشارع استمرار قوة التأثير الصدري في المشهد المحلي رغم غيابه الرسمي عن بعض المفاصل التنفيذية، وتوجيه رسالة ضغط قوية للكتل السياسية والحكومة بشأن استقلال القرار العراقي.

6- أيضًا، تعرض مقر إقامة رئيس إقليم كردستان في أربيل لهجوم وُصف بـ "الخطير" خلال الأسبوع الأخير، مما أثار موجة تنديد واسعة، حيث أدانت رئاسة البرلمان العراقي والحكومة الاتحادية الاستهداف، واعتبرته تهديداً للاستقرار الداخلي ووحدة البلاد، مما دفع هذا الحادث رئيس الجمهورية لإجراء لقاءات مكثفة (منها لقاء مع نوري المالكي في 1 نيسان) للتأكيد على ضرورة تعزيز التعاون بين المركز والإقليم وحماية السيادة العراقية من أي اختراقات أمنية أو استخدام للأجواء في الصراعات.

على الصعيد الدولي:

- شهد الأسبوع الأخير (أواخر مارس ومطلع أبريل 2026) تطورات دراماتيكية وضعت العراق في قلب التجاذبات الدولية، خاصة مع تصاعد النزاع المسلح بين الولايات المتحدة

وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، حيث تصدرت أخبار "الحرب الشاملة" في المنطقة المشهد الدولي، حيث أثرت الغارات الجوية المتبادلة بشكل مباشر على المناطق الحدودية والمصالح داخل العراق، كما استهدفت ضربات جوية مناطق حدودية، مما أدى لإغلاق مؤقت لـ معبر الشلامجة الحدودي بين العراق وإيران بعد مقتل مواطن عراقي وإصابة آخرين في الجانب الإيراني نتيجة قصف استهدف استراحة للمسافرين.

- من جانبه، يواجه العراق ضغوطاً دولية هائلة للبقاء بعيداً عن هذا الصراع، في ظل تحذيرات أمريكية مستمرة للمواطنين بـ عدم السفر إلى العراق (المستوى الرابع) بسبب نشاط الفصائل المسلحة الموالية لإيران التي بدأت تصعد من خطابها وعملياتها ضد المصالح الأمريكية.

- من جانب آخر، مع دخول الحرب الإقليمية أسبوعها السادس، برز دور العراق في الأروقة الدولية كباحث عن التهدئة لتجنب الانزلاق الكامل في "دوامة الدمار"، وناقش ائتلاف إدارة الدولة في اجتماعه مطلع نيسان ضرورة الحفاظ على السيادة، وسط تقارير عن تصويت مرتقب في مجلس الأمن الدولي على قرار خليجي لفتح مضيق هرمز الذي هددت إيران بإغلاقه، مع أنباء عن "استثناء العراق" من أي قيود مفترضة على الملاحة لضمان تدفق إمداداته، حيث تحاول بغداد استثمار "علاقتها المتوازنة" مع الأطراف المتصارعة لتلعب دور الوسيط أو المنطقة العازلة، وهو ما يدعمه الأمين العام للأمم المتحدة في دعواته المستمرة لـ "الحوار بدلاً من التدمير".

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys